

بها خبز وادما فقلت له ما محتاج الي شي فقال لي محمد دكان
فلان في الصخر او اشار الي دكان حلواني بالاسكندرية فقلت
له احسن ان نشا الله وكنت مما سافرت لاجل محبي زاد اذا
اصابني الجوع اسمع كلاما من خلفي يا ماضي اخرج عن يمينك
محمد ما تاكل وكذلك اذا عطشت فاجد طعاما طيبا وما
عذبا قال في جنا عن الاسكندرية ومشينا وجد بنا السير
حتى بقالي النهار فقال لي يا ماضي اطعمني فقد جعت واذا
بكلام الشيخ على العادة يقول لي يا ماضي جاع ضيفك اخرج
عن يمينك محمد ما نطعمه قال في جنته عن يميني في جنته
صحة كنافه سكرية مخلطة بالمسك وما الورود فاكلنا حتى
تلبينا فبقي الرجل ونجب ماراي فعلت له ايها اطيب هذا
الطعام او ما اشرت اليه في دكان الحلواني فقال والله
مارايما مثل هذا وما صنع مثله في قصر جيك من الملوك
فاراد ان يرفع بقيته فمنته وتركها على حالها ومشينا سير
فقطشنا واذا بكلام الشيخ على العادة يقول لي يا ماضي
اخرج عن يمينك محمد الما يوجد ناعدا يرمي عذوب في الرجل
فشر بنا واضطجعنا ساعة وقنا فاوجدنا قطرة فقال
الرجل اين الما الذي كان هاهنا فقلت لاعلم لي به فقال
وا الله لقد مكن هذا الشيخ يلكنا عظيما والله لا رجعت
الي اهلي حتى انا ما نال هذا الشيخ او اموت في الله
تخلي فرقة عندي ومشي في البرية يقول الله الله قال

فاما

فلما قضيت سفرتي ورجعت اليه قال لي يا ماضي ودرت
ضيفك قلت له انت الذي ودرته اطعمته الكنافه السكرية
في البرية واسقيته الما في الرمل فقال لي ذهب في الداهيين
الي انه يحيا به ويقالي **وحديثنا** ايضا رحمه الله قال
حجت سنة من السنين عن اذنه فلما قضيت مناسك الحج
وانت اطوف طواف الوداع قام اهل مكة علي من بقي
في الحرم من الحجاج ونهسهم وكان عندي امانات للناس
فدخلت في الحجة الميزاب فقلت ان خرجت انهب وان
جلست جلست باموال الناس فتخبرت في امري فناديت
بالشيخ واذا به واقف على باب الندوة يشير الي فنادت
اليه فولي خارجا فتبعته ولم اقدر علي الوصول اليه حتى
دخل الركب ودخلت الركب فطلبته فلم اجده فلما وصلت
ايت اليه وسلمت عليه فضالني عن حاجي وقال لي يا ماضي
لما اشتد الحال عليك ونا ديت بنا ايتنا اليك وخلصناك
ما كنت فيه **وحديثي** ايضا قال حجت مع رضي
الله عنه سنة من السنين فلما وصلنا المدينة المكرمة
وقف على باب المسجد يطلب الاذن في الدخول عليه عليه
السلام وقال نفقت في موضع قال الله فيه يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا بغير اذنكم حتى اذن الله
بالدخول فدخول ووقف رضي الله عنه فبالة وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن راسه وجعل يقول صلوات